

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة بلورة برنامج استعجالي لمعالجة الخسائر بالمجالات القروية في إقليم تازة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

كما تعلمون، عرفت جماعات إقليم تازة، على غرار عددٍ من أقاليم بلادنا، في الآونة الأخيرة، تساقطاتٍ مطرية وثلجية كبيرة في ظرفٍ زمنيٍّ وجيز، مما أنعشَ الفرشة المائية وحسّنَ كثيراً من منسوب المياه المخزّنة في السدود.

في نفس الوقت، كان من تداعيات الاضطرابات المناخية الاستثنائية فيضاناتٌ وسُيولٌ خففت من خسائرها المجهودات الهائلة والمُقدّرة التي قامت بها السلطات العمومية بمختلف مكوناتها المدنية والعسكرية، فضلاً عن الروح التضامنية المشهود بها للمغاربة أثناء الشدائد.

وعلى إثر التعليمات الملكية، السامية والحكيمة، بضرورة تقديم الحكومة المساعدة اللازمة للمتضررين، اتخذت هذه الأخيرة قراراً تنظيمياً، نُسمّيه، يُصنّفُ أربعة أقاليم مناطق منكوبة، مع بلورة برنامج للمساعدة والدعم بكلفة تقديرية تناهز 3 ملايين درهم. وهو ما يعني الاستفادة المستحقة للسكان المعنية، بمن فيها الفلاحون المتضررون، من الآليات المؤسسية والتدبيرية والقانونية والمالية التي يُتيحها نظام تغطية عواقب الوقائع الكارثية وجبر الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

إلى ذلك، السيد الوزير المحترم، فعدّ من الجماعات والدواوير ذات الطابع القروي والفلاحي في إقليم تازة شهدت فيضانات وسيولاً جارفة، أدت، من بين ما أدت إليه، إلى إتلاف محاصيل زراعية، وخسائر على مستوى قطيع الماشية، وتضرّر عدد من المسالك الطرقية، وإلى غلاء وُدرة الأعلاف، وإلى إغراق مساحات مزروعة وأشجار مثمرة بالمياه، وإلى تَهْدُم بعض سواقي الريّ وبعض الآبار.

ولذلك، ندعوكم، السيد الوزير، من خلال هذه المسألة البرلمانية، إلى اتخاذ ما يلزم من خطوات على سبيل الاستعجال، وفي إطار اختصاصات وزارتكم، من أجل تقييم ومعالجة وإصلاح الأضرار المترتبة عن الفيضانات التي عرفها إقليم تازة، وإدراج الجماعات المعنية بإقليم تازة ضمن برنامج استدراكي وتكميلي، على وجه السرعة، بغاية مساعدة الفلاحين والمزارعين ومربي الماشية وساكنة المجالات القروية بالإقليم على تجاوز الأوضاع الحالية.

على هذا الأساس، نسانلكم، السيد الوزير، حول التدابير التي تعتزمون القيام بها استعجاليًا، وبالفعالية اللازمة، لمعالجة الأضرار التي لحقت بالفلاحة والفلاحين وبساكنة المجالات القروية في مختلف جماعات إقليم تازة المعنية؟

وتقبلوا، السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي